

اختبار مركزي (1) / اللغة العربية

هناك ثلاثة أشياء يُحبُّها لبَّيل على وجه الخصوص:

فهو يُحبُّ جمع الصُّورِ، ويُحبُّ الفواكهَ المحفوظةَ، ويُحبُّ قراءةَ الكُتُبِ.

إنَّه يُحبُّ، في الواقع، أشياء كثيرةً، لكنَّها كلُّها تتمحورُ حول تلك الأشياء الثلاثة. لذلك يُمكننا أن نُوكِّدَ أهميَّةَ الأشياء الثلاثة التي سبقت الإشارة إليها.

ونظرًا لأنَّه يَعشُقُ الصُّورَ، فقد صار يُحبُّ الحليبَ واللبنَ والكريما الحلوةَ والحامضةَ، ويحبُّ التَّسوقَ. وهذه مسائلُ تحتاجُ إلى شيءٍ من الإيضاح.

لقد بدأتِ الحكايةُ عندما عثُرَ لبَّيل في المخزنِ الموجودِ فوق السَّطحِ على ثلاثة كتبٍ قديمةٍ هي: "معجزةُ البحرِ العميقِ" و"مع ناصبِ الشراكِ" و"الشرقُ".

كانت تلك الكتبُ تحوي صورًا ملوَّنةً كبيرةً، وفي أسفلِ كلِّ منها شرحٌ بسيطٌ. وكانت بعضُ الصُّورِ غيرَ موجودةٍ أحيانًا، ويوجدُ بدلًا منها مُستطيلٌ كبيرٌ وقد كُتبَ تحتهُ: "الشيخُ أحمدُ يثارُ بعنفٍ من القتلةِ".

وكان على لبَّيل أن يرسمَ الكيفيَّةَ التي تمَّ فيها هذا الثأرُ. وقد خلصَ لبَّيل إلى نتيجةٍ مفادها، أنَّ الشيخَ أحمدَ قد أجبره هؤلاء القتلة على تناوُلِ حساءِ البندورةِ؛ لأنَّ تناوُلَ هذا الحساءِ الكريه، يُمثِّلُ في نظرِ لبَّيل أقصى العقوباتِ التي يمكنُ له أن يتخيَّلها.

وقد وضحَ له أبوه أنَّ هذه الصُّورَ تمَّ تجميعُها، ووُضعتُ في ألبومٍ خاصٍّ بها. وكان على الراغبين في الحصولِ عليها شراءُ نوعٍ معيَّنٍ من الشوكولاتةِ.

وبعدَ زمنٍ قصيرٍ اكتشفَ لبَّيل أنَّ هذه المجموعة من الصُّورِ ما تزالُ موجودةً. فعلى عبواتِ الحليبِ، ثمةُ عددٌ من النقاطِ التي يجري جمعُها وتُسمَّى (بيني) ويمكنُ للمرءِ أن يحصلَ على صورةٍ مثيرةٍ عندما يتمكَّنُ من جمعِ مئةِ نقطةٍ.

مُنذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ صَارَ لِيَبَلُّ يَعشِقُ التَّسْوُوقَ، وَيُكْرِسُ نَفْسَهُ لَهُ، حَتَّى فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ الطَّقْسِ المُرَاوِعِ
الَّذِي يَسُودُ المَدِينَةَ. وَهَكَذَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَظَلَّ حَرِيصًا عَلَى شِرَاءِ عُبُوتِ الحَلِيبِ أَوِ الكَرِيمَا الحَامِضَةِ
عِنْدَ كُلِّ عَمَلِيَّةِ تَسْوُوقٍ.

أَمَّا الفَوَاكِهُ المَحْفُوظَةُ فَتَأْتِي فِي المَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يُفَضِّلُهَا. وَقَدْ جَاءَ حُبُّهُ لَهَا مُرَافِقًا
لِصَدَاقَتِهِ لِلسَّيِّدَةِ (يَشْكِي)، وَحِبِّهِ لَهَا.

وَالسَّيِّدَةُ (يَشْكِي) هَذِهِ سَيِّدَةُ عَجُوزٍ، سَمِينَةٌ، ذَاتُ نَظَارَاتٍ سَمِيكَةٍ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ يَفْصِلُ بَيْنَ بَيْتِهَا
الوَاقِعِ فِي الشَّارِعِ المُقَابِلِ، وَمَنْزَلِ وَالِدِيهِ، مَنْزِلَانِ.

تَعَرَّفَ لِيَبَلُّ إِلَى هَذِهِ المَرَأَةِ، عِنْدَمَا أَخْطَأَ مُوزِعُ البَرِيدِ، فَوَضَعَ رِسَالَةً لَهَا فِي صُنْدُوقِ بَرِيدِ وَالِدِيهِ. فَقَامَ
لِيَبَلُّ بِإِيصَالِ الرِّسَالَةِ إِلَيْهَا.

كَانَ بَابُ مَنْزِلِهَا مَفْتُوحًا، فَدَخَلَ لِيَبَلُّ إِلَى المَنْزَلِ، فَوَجَدَ السَّيِّدَةَ (يَشْكِي) تَتَنَاوَلُ الحَلْوَى بَعْدَ أَنْ فَرَغَتْ
مِنْ تَنَاوُلِ طَعَامِ الغَدَاءِ. وَكَانَتِ الحَلْوَى هِيَ الكَرزُ المَعْلَبُ الحَامِضُ، مَمزُوجَةٌ بِقَلِيلٍ مِنَ الكَرِيمَا.

وَقَدْ طَلَبَ إِلَيْهَا لِيَبَلُّ أَنْ تَأْذِنَ لَهُ بِأَخْذِ النِّقَاطِ عَنِ عُلْبَةِ الكَرِيمَا، عِنْدَهَا دَعْتُهُ السَّيِّدَةُ (يَشْكِي) إِلَى
تَنَاوُلِ صَحْنِ صَغِيرٍ مِنَ الحَلْوَى، فَأَعْجَبَ لِيَبَلُّ بِالكَرزِ إِعْجَابًا لَا حُدُودَ لَهُ، حَتَّى تَسَاءَلَتِ السَّيِّدَةُ
(يَشْكِي) بِشَيْءٍ مِنَ الدَّهْشَةِ:

هَلْ طَعَمْتُ الكَرزِ عِنْدِي أَطِيبُ مِنَ الكَرزِ فِي مَنْزِلِكُمْ؟

لَيْسَ فِي مَنْزِلِنَا كَرزٌ عَلَى الإِطْلَاقِ. رَدَّ لِيَبَلُّ.

مَاذَا؟ أَلَا تَقُومُ وَالِدَتُكَ بِتَحْضِيرِ الكَرزِ؟ سَأَلَتْهُ السَّيِّدَةُ (يَشْكِي) مُجَدِّدًا.

كَلَّا. عَلَى الإِطْلَاقِ! رَدَّ لِيَبَلُّ وَهُوَ يُخْرِجُ نُوَاءَ إِحْدَى حَبَّاتِ الكَرزِ مِنْ فَمِهِ، فَلَعَلَّهَا لَا تَعْرِفُ كَيْفَ يَتِمُّ
تَحْضِيرُ ذَلِكَ.

وَنَظَرًا لِأَنَّ لِيَبَلُّ قَدْ لَاحَظَ أَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يَتَشَكَّلَ لَدَى السَّيِّدَةِ (يَشْكِي) انْطِبَاعٌ سَلْبِيٌّ عَنِ امِّهِ، أَضَافَ
بِسرعةٍ قَائِلًا:

لَكِنَّمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُفَرِّغَ التَّدْفِئَةَ الْمَرْكَزِيَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْمَنْزِلِ مِنَ الْهَوَاءِ.

وَهَذَا أَمْرٌ ذَوِ أَهْمِيَّةٍ. رَدَّتِ السَّيِّدَةُ (يَشْكِي)، وَهُمَا يَتَنَاوَلَانِ الْحَلْوَى .

مُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ صَارَ لِيْبَلٌ يَزُورُ السَّيِّدَةَ (يَشْكِي) بَيْنَ الْحَيْنِ وَالْآخِرِ. وَكَانَتْ تَفْرَحُ عِنْدَمَا تَرَاهُ، فَتُعْطِيهِ عُلْبَةً مِنَ الْفَوَاكِهِ الْمَحْفُوظَةِ، أَوْ بَعْضَ النَّقَاطِ الَّتِي جَمَعَتْهَا، فَقَدْ صَارَتْ تَجْمَعُ النَّقَاطَ، وَتُعْطِيهَا لَهُ. أَمَّا الْكُتُبُ الَّتِي تَقَعُ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّالِثَةِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يُحِبُّهَا، فَقِصَّتُهَا عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

نَظَرًا لِأَنَّ لِيْبَلٌ يُحِبُّ الْكُتُبَ، فَقَدْ كَانَ يَقْرُوهَا بِاسْتِمْتَاعٍ. وَكَانَ يُحِبُّ الْقِرَاءَةَ أَثْنَاءَ السَّفَرِ بِالْقِطَارِ، وَيَظَلُّ يَقْرَأُ دُونَ تَوْقُفٍ.

وَنَظَرًا لِعِشْقِهِ لِلْقِرَاءَةِ، صَارَ يَبْقَى وَحِيدًا فِي أَوْقَاتِ الْمَسَاءِ؛ لِأَنَّ الْمَادَّةَ الْمَقْرُوءَةَ تَزْدَادُ، كُلَّمَا انْفَرَدَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ.

وَنَظَرًا لِحُبِّهِ الْاِخْتِلَاءَ بِنَفْسِهِ، فَقَدْ أَحَبَّ لِيْبَلٌ الْحُجْرَةَ الْخَشَبِيَّةَ الْوَاقِعَةَ تَحْتَ الدَّرَجِ فِي الطَّابِقِ الْأَرْضِيِّ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ الْمَخْبَأَ الَّذِي اعْتَادَ أَنْ يَلْجَأَ إِلَيْهِ.

كَانَتْ عَائِلَةٌ (مَاتْنَهَايْم) تَعِيشُ فِي مَنْزِلٍ مُسْتَقِلٍّ، كَانَ يَسْكُنُهُ جَدُّ لِيْبَلٍ وَجَدَّتُهُ، قَبْلَ أَنْ يُقَرِّرَ الْهَجْرَةَ إِلَى (أُسْتْرَالِيَا). وَكَانَتْ غُرْفَةُ لِيْبَلٍ تَقَعُ فِي الطَّابِقِ الْأَوَّلِ مُقَابِلَ الدَّرَجِ تَمَامًا. وَكَانَ لِبَابِ غُرْفَتِهِ لَوْحٌ زُجَاجِيٌّ حَلِيْبِيٌّ اللَّوْنُ، يَسْتَطِيعُ وَالِدَاهُ أَنْ يَعْرِفَا، عِنْدَمَا يَنْظُرَانِ إِلَى غُرْفَتِهِ، إِذَا مَا كَانَ النُّورُ فِي غُرْفَتِهِ مُضَاءً أَوْ غَيْرَ مُضَاءً، دُونَ أَنْ يَتَكَبَّدَا مَشَقَّةَ صُعُودِ الدَّرَجِ.

وَقَدْ حَاوَلَ لِيْبَلٌ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاقِدٌ تَحْتَ السَّرِيرِ، مُسْتَعِينًا بِالْمِصْبَاحِ الْيَدَوِيِّ، لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مُرِيحًا وَلَا مُمَكِّنًا. فَقَدْ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَ الْمِصْبَاحَ فِي يَدِهِ، وَالْكِتَابَ فِي الْيَدِ الْأُخْرَى، وَعِنْدَمَا يَنْتَهِي مِنْ قِرَاءَةِ إِحْدَى الصَّفَحَاتِ، يَعْجُزُ أَنْ يَقْلِبَهَا لِأَنَّ يَدَيْهِ مَشْغُولَتَانِ.

لِهَذَا فَقَدْ تَوَصَّلَ لِيْبَلٌ فِي نِهَايَةِ الْأَمْرِ إِلَى ضَرُورَةِ الذَّهَابِ إِلَى الْمَخْبَأِ.

السؤال الأول: ما الذي ارتبط بحب ليبل القراءة؟

1. تَحْمَلُ تَقْلِبَاتِ الطَّقسِ.

2. الرَّغْبَةُ فِي التَّسَوُّقِ

3. اللُّجُوءُ إِلَى مَخْبَأِ غُرْفَةِ الدَّرَجِ.

4. زيارَةُ السَّيِّدَةِ (يشكي).

السؤال الثاني: ما الذي ارتبط بحب ليبل جمع الصور؟

1. زيارَةُ السَّيِّدَةِ (يشكى)

2. التَّسَوُّقُ

3. اكْتِشافُ مَخْبَأِ للقراءة

4. قِراءةُ كُتُبٍ عَنِ الشَّرْقِ.

السؤال الثالث: لماذا ذهب ليبل إلى منزلِ السَّيِّدَةِ (يشكي)؟

1. لِيُعْطِيَهَا رسالةً وَصَلَتْ إِلَى وَالِدِهِ بِطَرِيقِ الخَطِّ.

2. لِيَأْكُلَ حَلْوَى الكَرَزِ اللَّذِيذَةِ.

3. لِيَسْتَعِيرَ بَعْضَ الكُتُبِ المُسَلِّيَةِ لِقِراءَتِها.

4. لِيَحْصُلَ عَلَى النِّقَاطِ مِنْ فَوْقِ عُلْبِ الحَلِيبِ.

السؤال الرابع: ما الذي اعتقد ليبل أنه يمكن أن يحدث عندما قال للسَّيِّدَةِ (يشكي) إنَّ أمَّهُ لا تَعْرِفُ كَيْفَ تُعِدُّ حَلْوَى الكَرَزِ؟

1. أَنَّ السَّيِّدَةَ (يشكي) سَتَعْتَقِدُ أَنَّ أمَّ لَيْبِلِ كَسَوَلَةٌ وَفَاشِلَةٌ.

2. أَنَّ السَّيِّدَةَ (يشكي) سَتُعْطِيهِ قَلِيلاً مِنْ حَلْوَى الكَرَزِ لِأُمَّه.

3. أَنَّ السَّيِّدَةَ (يشكي) سَتَكُونُ كَارِهَةً لِأُمَّ لَيْبِلِ.

4. أَنَّ السَّيِّدَةَ (يشكي) سَتُعَلِّمُ أمَّهُ كَيْفَ تُعِدُّ حَلْوَى الكَرَزِ.

5- ما الذي توحى به هذه العبارة التي قالتها السيدة (يشكي) عن أم ليليل " وهذا أمر ذو أهمية؟"

- 1- رَغِبَتِهَا فِي عَقْدِ صَدَاقَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُمِّ لَيْبَلِ.
- 2- طَيِّبَةُ السَّيِّدَةِ (يَشْكِي)، وَاحْتِرَامُهَا الْغَيْرِ.
- 3- كَرَمِ السَّيِّدَةِ (يَشْكِي) وَصَدَقِهَا.
- 4- تَقْدِيرُهَا الْحَقِيقِيَّ لِمَا تَقُومُ بِهِ أُمُّ لَيْبَلِ مِنْ أَعْمَالِ.

6- ما الفائدة التي أضافها وصف باب عُرْفَةِ لَيْبَلِ بِأَنَّهُ: "لَوْحٌ زُجَاجِيٌّ حَلِيبِيٌّ اللَّوْنِ"؟

- 1- البُعْدُ عَنِ اللَّوْنِ الْأَحْمَرِ الَّذِي لَا يُفْضِلُهُ لَيْبَلِ.
- 2- تَمَكُّنُ الْوَالِدَيْنِ مِنْ مُتَابَعَةِ نَوْمِ لَيْبَلِ.
- 3- إِضْفَاءُ مَنْظَرٍ جَمِيلٍ يُشَجِّعُ عَلَى الْقِرَاءَةِ.
- 4- اسْتِغْلَالُ اللَّوْحِ الزُّجَاجِيِّ لِتَوْفِيرِ إِضَاءَةٍ لِلْقِرَاءَةِ.

7- تعرّفَتِ شَخْصِيَّةُ السَّيِّدَةِ (يَشْكِي) مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَفْعَلُهَا أَوْ تَقُولُهَا. مَا الصِّفَةُ الَّتِي لَا تَظْهَرُ فِي هَذَا الْمُقْتَضَفِ؟

- 1- الْكَرَمُ.
- 2- الطَّيِّبَةُ.
- 3- احْتِرَامُ الْآخَرِينَ.
- 4- الصِّدْقُ.

السؤال الثامن : ما التعبير الذي تضمن تعبيرًا مجازيًا فيما يأتي:

- 1- ظلّ ليليل حريصًا على شراء عبوات الحليب.
- 2- كانت النقاط موجودة فوق غلب اللبن.
- 3- صار ليليل يعشق التسوق، ويكرس نفسه له.
- 4- الطَّغْسُ الْمُرَاوِعُ الَّذِي يَسُودُ الْمَدِينَةَ.

السؤال التاسع : ما الذي يُسمّى تركيبًا لا جُملةً تامّةً فيما يأتي؟

1- هو صحنٌ صغيرٌ من حلوى الكرز.

2- السّيّدة (يشكي) هذه سيّدةٌ عجوزٌ.

3- كان بابٌ منزلها مفتوحًا.

4- الكرزُ المعلّبُ الحامضُ.

السؤال العاشر : ما الفاعلُ في العبارة الآتية : " يَفْصِلُ بَيْنَ بَيْتِهَا الْوَأَقِعِ فِي الشَّارِعِ

الْمُقَابِلِ ، وَمَنْزَلُ وَالِدَيْهِ مَنْزِلَانِ ؟

1- الشّارع

2- الواقع

3- بَيْنَ

4- منزلان

الاختبار المركزي الثاني / وزارة التربية

اقرأ المُقتطفَ المقابلَ من رواية: "أحلامُ ليبل السَّعيدة قراءة متمعة، مستفيدًا من

الوقت الإضافي المخصص للسؤال الأول، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

استقبلتهُ السَّيدةُ يعقوبُ بالأسئلة:

- حسنًا، هل أكلتَ جيّدًا؟ هل مذاقُ الطَّعامِ عندي أفضلُ أم في منزلِ أصدقاؤك؟
- إنَّ للطَّعامِ هناكَ مذاقًا مُختلفًا.
- ونظرًا لأنَّ الحديثَ كانَ يدورُ حولَ الطَّعامِ فقدَ سألتها ليبل:
- هل تسمحن لي بأنَّ أحضرَ أصدقاوي إلى هنا يومَ غدٍ لِنتناولَ طعامَ الغداءِ؟
- أصدقاؤك؟ كم عددهم يا ترى؟ سألتِ السَّيدةُ يعقوبُ.
- اثنان، وهما اللذان تناولتُ عندهما طعامَ الغداءِ هذا اليومَ. إنَّهما شقيقٌ وشقيقتهُ.
- اثنان. لا بأس. إذن سأطبخُ غدًا لأربعة أشخاصٍ، قالتِ السَّيدةُ يعقوبُ، ثمَّ تساءلتُ: ما اسمُ عائلةِ صديقك هذين؟ فلعلِّي أعرفُ أبويهما.
- اسمُ العائلةِ (غوني).
- (غوني)، يا لهُ من اسمٍ غريبٍ! أتسكنُ هذه العائلةُ هنا منذُ زمنٍ طويلٍ؟ وما هي الأسماءُ الأولى لصديقك؟ تواليتُ أسئلةُ السَّيدةِ يعقوبُ.
- اسمُ الفتى أرسلانُ، واسمُ الفتاةِ حميدةُ. أجبَ ليبل.
- أليسا من الأجنبيِّ؟ سألتِ السَّيدةُ يعقوبُ.
- بلى، إنَّهما مهاجرانِ شريقيانِ.

• لَنْ أَسْمَحَ لَهُمَا بِالذُّخُولِ إِلَى هَذَا الْمَنْزِلِ عَلَى الْإِطْلَاقِ. كَيْفَ تَجْرُؤُ عَلَى فِعْلِ هَذَا؟ قَالَتْ
السَّيِّدَةُ يَعْقُوبُ غَاضِبَةً.

• لِمَاذَا؟ وَمَاذَا فَعَلَا؟ وَلِمَاذَا لَنْ تَسْمَحِي لَهُمَا بِالذُّخُولِ إِلَى الْمَنْزِلِ؟ تَسْأَلُ لَيْلَى وَهِيَ يَشْعُرُ
بِالذُّهُولِ.

• كَيْفَ تَجْرُؤُ عَلَى أَنْ تَسْأَلَ؟ وَمَاذَا سَيَقُولُ وَالِدَاكَ عِنْدَمَا يَعْلَمَانِ أَنَّكَ دَعَوْتَ اثْنَيْنِ مِنْ
المُهَاجِرِينَ لِلغَدَاءِ؟ سَأَلَتِ السَّيِّدَةُ يَعْقُوبُ وَهِيَ تَشْعُرُ بِالغَضَبِ الشَّدِيدِ. ثُمَّ أَضَافَتْ بِلَهْجَةٍ
سَاخِرَةٍ: كَأَنَّ هَذَا هُوَ مَا يَنْقُضُنَا!

• لَكِنِّي قَدْ دَعَوْتُهُمَا، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُومَ بِالغَدَاءِ الدَّعْوَةِ. قَالَ لَيْلَى يَأْسًا، ثُمَّ أَضَافَتْ: إِنَّنِي
أَعْلَمُ تَمَامًا أَنَّ وَالِدِي لَنْ يُعَارِضَا ذَلِكَ. أَعْرَفُ ذَلِكَ تَمَامًا.

• هَذَا أَمْرٌ لَا يَهْمُنِي، وَمَا يَهْمُنِي أَنْ هُوَ لِغَدَاءِ الأَجَانِبِ لَنْ يَدْخُلَا إِلَى الْمَنْزِلِ الَّذِي أَتَوَلَّى
مَسْئُولِيَّةَ رِعَايَتِهِ. فَقَدْ يَحْدُثُ مَا لَا تُحْمَدُ عُقْبَاهُ، وَسَيَقُومُ وَالِدَاكَ عِنْدُنِي بِتَحْمِيلِي الْمَسْئُولِيَّةَ
• هَلْ تُرِيدِينَ أَنْ تَقُولِي إِنَّ أَرْسِلَانَ وَحَمِيدَةَ سَيَقُومَانِ بِالسَّرِقَةِ؟ صَاحَ لَيْلَى مَنفَعَلًا، ثُمَّ
أَضَافَتْ: لَقَدْ كُنْتُ عِنْدَهُمَا الْيَوْمَ لِنَتَنَاوُلِ طَعَامِ الغَدَاءِ، وَأَرِيدُ أَنْ أَدْعُوهُمَا غَدًا إِلَى هُنَا.
• هَلْ تَأْمُرْنِي؟ هَذَا سَيَكُونُ أَكْثَرَ جَمَالًا! صَاحَتِ السَّيِّدَةُ يَعْقُوبُ، ثُمَّ أَضَافَتْ: لَا دَاعِي
لِمَزِيدٍ مِنَ النِّقَاشِ حَوْلَ هَذَا الأَمْرِ.

فَهُمَا لَنْ يَدْخُلَا هَا هُنَا. انْتَهَيْنَا!

ذَهَبَ لَيْلَى إِلَى غُرْفَتِهِ.

كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ بِحَلِّ وَاجِبَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ التَّفَكِيرِ فِي
أَرْسِلَانَ وَحَمِيدَةَ وَدَعْوَتِهِ لَهُمَا لِلغَدَاءِ. فَمَاذَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ؟ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْدِمَ

- لَهُ النَّصِيحَةَ؟ إِنَّهَا السَّيِّدَةُ (يشكي). نَعَمْ إِنَّهَا هِيَ. لِذَا قَرَّرَ أَنْ يَزُورَ السَّيِّدَةَ (يشكي) وَيَطْلُبُ نَصِيحَتَهَا. فَضلاً عَنْ أَنَّهُ لَمْ يَحْدِثْهَا بِمَا وَقَعَ لَهُ مَعَ الْكَلْبِ (موك).
- قَرَّرَ لَيْبَلُ تَأْجِيلَ الْقِيَامِ بِحَلِّ وَاجِبَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ، فَتَسَلَّلَ مِنَ الْمَنْزِلِ، حَتَّى لَا تَشْعَرَ السَّيِّدَةُ يَعْقُوبُ بِخُرُوجِهِ، وَسَارَ إِلَى مَنْزِلِ السَّيِّدَةِ (يشكي).
- فَرِحَتْ السَّيِّدَةُ (يشكي) بِزِيَارَتِهِ لَهَا، وَاسْتَقْبَلَتْهُ بِالتَّحِيَّةِ وَالتَّرْحَابِ، وَسَأَلَتْهُ:
- هَلْ أَنْتَ سَيِّئُ الْمِزَاجِ هَذَا النَّهَارِ؟ إِنَّ وَجْهَكَ عَابِسٌ! مَا الَّذِي يُورِّقُكَ، وَيَثْقُلُ عَلَى فُؤَادِكَ؟
 - هُنَاكَ كَثِيرٌ! إِنَّهَا السَّيِّدَةُ يَعْقُوبُ. لَقَدْ طَرَدَتِ الْكَلْبَ مِنَ الْمَنْزِلِ، وَلَنْ تَسْمَحَ لِحَمِيدَةَ وَأَرْسِلَانَ بِدُخُولِ الْمَنْزِلِ. ثُمَّ حَكَى لَهَا كُلَّ شَيْءٍ.
 - هَزَّتِ السَّيِّدَةُ (يشكي) رَأْسَهَا، وَقَالَتْ:
 - إِنَّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْتَوْعِبَ مَا حَدَثَ مَعَ الْكَلْبِ، وَإِنْ كُنْتُ أَجِدُهُ أَمراً مُوسِئاً، فَقَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَعُ بِإِطْعَامِهِ..
 - وَأَنَا أَيْضاً. قَالَ لَيْبَلُ مِنَ الْأَعْمَاقِ. ثُمَّ أَضَافَتْ:
 - لَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ اسْتِيعَابَ مَا جَرَى بِخُصُوصِ أَصْدِقَائِكَ! فَمَاذَا سَنَفْعَلُ؟ فَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ لَهُمَا غَدًا: يَوْسُفُنِي أَنْكُمَا لَا تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَجِيئَا إِلَى مَنْزِلِي غَدًا لِأَنَّكُمَا مَهَاجِرَانِ!
 - بِالتَّأَكِيدِ. فَهَذَا أَمْرٌ كَرِيهٌ، لِأَنَّهُمَا لَنْ يَكْلِمَانِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْإِطْلَاقِ. وَلَكِنْ يَبْدُو أَنَّهُ لَا مَفْرَءَ مِنْ إِبْغَاءِ الدَّعْوَةِ. فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمَا؟
 - لَا تَقُلْ لَهُمَا شَيْئاً! أَتَعْرِفُ: تَعَالَوْا أَنْتُمْ الثَّلَاثَةُ إِلَى هُنَا لِتَتَنَاوَلَ طَعَامَ الْغَدَاءِ. وَلَيْسَ ثَمَّةَ فَرْقٍ أَنْ تَأْكُلُوا فِي مَنْزِلِي أَوْ فِي مَنْزِلِكُمْ.
 - أَتَفْعَلِينَ ذَلِكَ حَقًّا؟ سَأَلَهَا لَيْبَلُ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالْفَرَحِ.

ابتسمتِ السَّيِّدَةُ (يشكي) وقالت:

- إذا ما سألكَ صديقك، فلا تخبرهُما أَنَّكَ تسكنُ هاهنا، فلا يجوزُ لنا أنْ نكذبَ عليهما.
- لكنَّكَ لستَ مضطراً كي تحكي لهُما عنِ السَّيِّدَةِ يعقوبَ وكلماتِها الغبيَّةِ. ويمكنُكَ أنْ تقولَ لهُما إنَّ أباكَ وأمَّكَ ليسا هنا، وإنَّا سنتناولُ الطَّعامَ في منزلِ السَّيِّدَةِ (يشكي).
- هذا صحيحٌ. قالَ ليبلُ، ورجعَ إلى منزلِهِ مُنشرحَ الصِّدرِ.

السؤالُ الأوَّلُ : لماذا رفضتِ السَّيِّدَةُ (يعقوب) رَفْضًا قاطِعًا دَعْوَةَ ليبلِ لِصَدِيقِيهِ بَعْدَ أَنْ

أَبَدَتْ مُوَافَقَتَهَا عَلَى ذَلِكَ؟

- 1- لأنها تُريدُ مُعاقَبَةَ ليبلِ لأنَّهُ أَخَذَ كِتَابَهُ دونَ إِذْنِهَا.
- 2- لأنَّهَا تَكْرَهُ المُهاجِرِينَ، وَتَعُدُّ نَفْسَها أَفْضَلَ مِنْهُم.
- 3- لأنها خَشِيَتْ أَنْ يَعيِبَ الصَّدِيقانِ الطَّعامَ الَّذِي تُعِدُّهُ.
- 4- لأنها خافَتْ أَنْ تَجِدَ مَشَقَّةً في إِعدادِ الطَّعامِ لِأشخاصٍ كَثيرينَ.

السؤالُ الثاني : ما الشَّعورُ السَّائدُ في العبارةِ الَّتِي قالَتْها السَّيِّدَةُ (يعقوب): " لنْ

أُسمحَ لهُما بالدُّخولِ إلى هذا المنزلِ على الإطلاقِ"؟

1- المَكْرُ

2- الحَسَدُ

3- الكُرْهُ

4- الغَيْرَةُ

السؤال الثالث : ما الفائدة التي أضافتها عبارة: "فلا يجوز لنا أن نكذب عليهما" بعد قول

السيدة (يشكي): "إذا ما سألك صديقك، فلا تخبرهما أنك تسكن هاهنا"؟ 1- رغبة السيدة

(يشكي) في ألا يُحرج ليبل نفسه بالكذب.

2- خشية السيدة (يشكي) من اعتياد ليبل الكذب على الأصدقاء.

3- حرص السيدة (يشكي) على تحلي ليبل بالأخلاق الحسنة.

4- خوف السيدة (يشكي) من اكتشاف الصديقين كذب ليبل عليهما.

السؤال الرابع : تعرّف شخصيّة السيدة (يشكي) من الأشياء التي تفعلها أو تقولها. ما

الصفة التي لا تظهر في هذا المقتطف؟

1- التسامح

2- الكرم

3- الشجاعة

4- الصدق

السؤال الخامس: علام تدلّ جملة: (ملا تحمد عقباه) التي قالتها السيدة (يعقوب):

"ما يهمني أن هؤلاء الأجانب لن يدخلوا إلى المنزل الذي أتولى مسؤولية رعايته؛ فقد يحدث ما لا تحمد عقباه".

1- على أن خاتمة زيارة صديقي ليبل قد تكون سيئة إن سرقا شيئاً.

2- على أن ليبل سيهمل واجباته المدرسية وينشغل بالصديقين.

3- على أن الصديقين لن يحبوا الطعام الذي تُعده السيدة (يعقوب).

4- على أن الصديقين قد يحرضان ليبل على معاندة السيدة (يعقوب).

السؤال السادس : ما العبارة التي تدلُّ على اهتمام السيِّدة (يشكي) بالحالة النفسية التي يمرُّ بها ليليل؟

- 1- هل أنت سيِّء المزاج هذا النهار؟ إن وجهك عابس! ما الذي يُورِّقك، ويثقلُ على فؤادك.
- 2- إنني أستطيع أن أستوعب ما حدث مع الكلب، وإن كنت أجدُّه أمرًا مؤسِّفًا، فقد كنتُ استمتعُ بإطعامه.
- 3- فرحتُ السيِّدة (يشكي) بزيارته لها، واستقبلته بالتَّحيَّة والترحاب.
- 4- أنت لا تستطيع أن تقولَ لهما غداً: يؤسفني أنكما لا تستطيعان أن تَجِئنا إلى منزلي.

السؤال السابع : تعرِّفت شخصيَّة السيِّدة (يعقوب) من الأشياء التي تفعلها أو تقولها. ما صفة التي لا تظهر في هذا المُقتطف؟

- 1- العناد
- 2- الثرثرة
- 3- الكبر
- 4- الفضول

السؤال الثامن : ما القيمة التي يحملها السطر الأخير في هذا المُقتطف ؟

- 1- الالتزامُ بإكرام الضيف.
- 2- الصدقُ في الأقوال والأفعال.
- 3- عدمُ فرضِ الآراءِ على الآخرين.
- 4- أهميَّة العلاقاتِ الحسنَّةِ بينَ الناسِ.

السؤال التاسع : عَلامَ تَدُلُّ عِبْرَةُ: (مُنْشَرِحُ الصَّدْرِ) فِيمَا يَأْتِي: "هَذَا صَاحِحٌ. قَالَ لِيَبَلِّ، وَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ."؟

1- الْفَرَحُ وَالِابْتِهَاجُ.

2- سَلَامَةُ الصَّدْرِ مِنَ الْأَحْقَادِ.

3- ذَهَابُ آلامِ الصَّدْرِ.

4- قَبُولُ الرَّأْيِ الْأَخْر.

السؤال العاشر : مَا نَوْعُ الْخَبْرِ فِي الْعِبْرَةِ الْآتِيَةِ: "لَكِنَّ هَذَا التَّفْكِيرَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَوَقَّفَ فِي الْحَالِ"؟

1- شِبْهَ جُمْلَةٍ

2- جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ

3- اسْمٍ مَفْرَدٍ

4- جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ